

ضمن معرض وفعاليات للرسم الحر في مارينا اللؤلؤة

«خشب».. استلهام فني من التترات البحرية



صورة جماعية للمشاركين بالرحلة



لوحة الفنانة سعيدة البدر

الدوحة - أنرف مصطفى

أقامت جماعة الفنون التشكيلية لقاءها الفني الثالث بعنوان «خشب»، وذلك في مارينا اللؤلؤة، حيث تضمنت الرحلة معرضاً للأعمال التي تم إنجازها من وحي السفن الراسية في «فرضة الدوحة» على مدار الأيام الماضية في سنوك «الأسبخ»، كما قاموا بإنجاز مجموعة من الأعمال الجديدة خلال رحلة بحرية بأحد اليخوت قاموا خلالها أيضاً بالتركيز على موضوع السفن التقليدية، بحضور ما يقرب من 20 فناناً قاموا باستعراض ما تتميز به هذه السفن من جماليات وسط حالة من الإجراءات الاحترازية المشددة لتجنب تفشي فيروس كورونا، وفي ختام الرحلة قام المنظمون بتوزيع الشهادات على المشاركين.

إحدى الترات

وفي هذا السياق عبر مدير الجماعة الفنان عبدالرحمن المحطواعة في تصريحات لـ «الأبوة» عن سعادته بنجاح الفعالية الثالثة للجماعة، موضحاً أن اختيار موضوع الخشب «السفن التقليدية» ساهم في تسليط الضوء على التراث البحري وأهمية الاعتناء به، وقال إن هذا الحدث تضمن فترة للرسم الحر إلى جانب عرض بعض الأعمال التي سبق وأنجزها المبدعون المشاركون فيما قبل حول ذات الموضوع، حيث توجه البعض إلى فرضة الدوحة والتقطوا بعض الصور الفوتوغرافية من أجل التحضير لأعمال فنية متنوعة، مشيراً إلى أن البعض ركز في أعماله على الزخرفة، فيما تناول آخرون القطع البحرية من ناحية تراثية أو حدائية.

إصرار والتزام

من جانبه عبر الفنان محمد العتيق العنق العام للرحلة عن سعادته بنجاح الفعالية الثالثة لجماعة الفنون التشكيلية

تنوع فني وفكري

وعبرت الفنانة سعاد الدوسري عن سعادتها للمشاركة في هذه الرحلة التي وصفها بالفريدة ما شجع المشاركين بها على إنجاز أعمال فنية في وقت زمني قصير، موضحاً أنها شاركت بعمليتين من الأكريليك والزيت، كما مكنتها الرحلة من مشاهدة إبداعات زملائها الفنانين في رسم السفن التقليدية المتواجدة في كورنيش الدوحة ما أظهر تنوعاً فنياً وفكرياً.

المعرفة والجمال

وقال الفنان بشير الأنصاري إن تلك الفعالية حملت الكثير من المعرفة والجمال، حيث تميزت بالألفة بين الفنانين المشاركين، خلال طريقتهم للتعبير عن فكرة الخشب وما يجعله من دلالات ومعانٍ وجمال، مؤكداً أن الرحلة جاءت بالكثير من الأفكار، وتميزت بتنوع طرق المعالجة والتقنيات المختلفة.

الرحلة كانت بمثابة رحلة تثقيفية واستكشاف فني، حيث احتوت على الكثير من المعلومات التراثية، كما كانت مليئة بالحماس والتحمي من أجل الإتجاز، وقالت إن ما زاد من نجاح الرحلة هو الأجواء الشوية التي توافقت مع المعرض الفني في إطلالة بانورامية وسط روح التعاون والألفة والاحترام التي جمعت الفنانين.

حكايات الأجداد

وقال الفنان عبدالله المحطواعة: بالنسبة لي فإن هذه التجربة الفنية مكنتنا من دراسة المراكب التقليدية بأنواعها وتفصيلها بشكل دقيق، كما أرجعنا الرحلة إلى حكاوي جدي عن المراكب والفوس والصيد وما كان يسرده من حكايات عن الأجداد، وعلى ذلك استلهمت أعمالاً منها ودمجت فيها العديد من المفردات كالأسماء والبحر والخشب الذي كان يسري في البحر للثقل وصيد الأسماك والخبرات ونقل البضائع.

أعمال احترافية جاءت على مستوى عالٍ ما بثت فاعلية المجموعة في احتواء الفنانين وتشجيعهم على إبراز مهاراتهم وتطويرها. وحول عملها الجديد التي أنجزته خلال الفعالية، أوضحت أنها نفذت لوحة بألوان الأكريليك سعتها «على الفرضة»، ووصفت العمل بأنه أحد أقوى أعمالها التشكيلية، حيث اجتهدت في تنفيذه ليكون هدية على مستوى راقٍ يليق بالرائع الرسمي للرحلة.

عبق الماضي

الفنانة حصة كلا أوضحت أن تلك الرحلة أخذت مشاركتها إلى عالم يتحلى بعبق الماضي، حيث استمتع عشرون فناناً وفنانة بالبحر وسط إجراءات احترازية مشددة. ومن خلال أعمالهم عبر كل منهم عن أحد أجزاء الخشب مستخدماً الأسلوب الأمثل له في إبراز العمل الفني، وذلك للتأكيد على الأصالة والمحافظة على التراث.

رحلة تثقيفية

الفنانة روضة إبراهيم أكدت أن

المستقبل والتي من شأنها إثراء المشهد التشكيلي القطري وتزويد الفنانين بالخبرات.

ليقل الخبرات

وقال الفنان حسن بوجسوم: كانت رحلة مشوقة مزجت بين المتعة والاستفادة والتعرف على بعض الفنانين الذين لم يسبق لي التعرف عليهم، كما نتج عنها أعمال ملهمة ومميزة، وأضاف أنه استفاد من الأساليب الفنية المتنوعة للمشاركين، حيث قدم كل فنان عمليتين للمعرض وتبادلوا النقاش حول الأعمال والخامات، فكانت أجواء سوداها التألف والنقاش العميق والمعتم، وأكد أن مصدر سعادته نابع من موضوع «الخشب» الذي هو جزء متوافق مع أسلوبه في تسجيل التراث والاهتمام بتوثيقه منذ بدايته الفنية.

أعمال احترافية

أكدت الفنانة سعيدة البدر أن الرحلة أتاحت فرصة عرض الأعمال على سطح السنوك الخاص في العيشاء، وإبداع



عدد من الأعمال الفنية على سطح السنوك



حسن بوجسوم بجانب أعماله



عمل الفنان بشير الأنصاري